

مقتطفات من كتاب
اكذوبت اليسار الإسلامي
مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا؟؟؟؟

كبسولتة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

<https://cap-khir.com>
sedratalmontha@gmail.com

والفرق بين الإسلام والشيوعية هو الفرق بين الحلم والسفاهة . .
هو الفرق بين السماء والأرض . . بين التنزيل الإلهي والطاغوت
البشرى . . بين صفاء النبوة الملهمة وخبث المكر المغرض . . والحق
أنه لا يوجد وجه تقارب ولا وجه شبه بين الاثنين .

ومحاولة التخليط في المفاهيم وركوب موجة الإسلام والهتاف
بشعاراته أو تليسه تلك الشعارات الدون من يمين ويسار هي لون
آخر من ألوان التدليس .

ثم لا أدري لم يتماحك أصحابنا الرفاق المراكسة اليوم بالإسلام
فيلبسون شعاراته مرة ويلبسونه شعاراتهم مرات .

أما العدالة الاجتماعية في الإسلام فسييلها مختلف تماماً . . فهي
لا تنتصف للفقراء بالانتقام من الأغنياء . . ولكنها تحاول أن تحيي
ضمير الأمة وتحاول أن تنشر المحبة والإخاء فتجمع ولا تفرق وتوحد
ولا تشتت وتشجع ولا ترهب ، فهي تعالج الأمر من جذوره بأن يضع الغني
يده في يد الفقير ويدفع عن رضى واقتناع حقاً معلوماً من ماله زكاة
وإنفاقاً وضرائب . . دون أن يتعدى عليه أحد بترع ملكية أو فرض
حراسة أو اعتقال أو امتهان أو تعذيب .

لم يعد أكثر المسلمين مسلمين ولم يعد أكثر المسيحيين مسيحيين
ولأنما جرفت الحياة المادية الجميع وأصبح شاغل الكل هو تحصيل لذة
حسية أو ثروة أو عقار أو متاع أو جاه أو سلطة أو رياسة أو كسب
سريع عاجل بأى سبيل .

ومعبودات اليوم هى فاترينات البضائع الاستهلاكية والعربات
والثلاجات والعمارات وأوثان اليوم هى صم اللذة الجنسية وصنم شهوة
البطن وصنم الأنا .

إنها جاهلية على مستوى عال .
جاهلية عقلها ألكترونى وأسنانها ذرية ودماؤها بترولية ، وأقمارها
صناعية ، ورجلها على القمر ، ويدها بلغت المريخ .

ولكن المستقبل لا يصنع بالتآمر والأحقاد والصراع الطبقي . . . وعودة الروح لمصر لن تكون إلا بالعودة إلى القيم والمثل والمبادئ . . . إلى منابع النورانية لهذه الأرض . أرض الأنبياء . . . وبغير ذلك لن يقوم لنا تاريخ ولن يرتفع لنا صوت . . .

ولكن ما يبقى هو القرآن الذي يمشى على الأرض . : ينقصنا
رجال يمشون على الأرض كأنهم قرآن . . كما كان يمشى محمد عليه
صلوات الله وسلامه . . وكما كان يمشى أصحابه .
إذا ظهر هؤلاء الرجال الربانيون فذلك هو البعث الحق .

والدين لا يطلب منك أن تقتل شهواتك وإنما يكفي أن تحكمها
ولا تدعها تحكمك !

والخروج من النفس في الإسلام لا يكون بقتل النفس بل بإحيائها .
وحياة النفوس بإخراجها من شريعتها الحيوانية وتطويرها للشرعة الإلهية .
وذلك هو الخروج من نطاق الجاذبية الأرضية إلى فضاء الكون
حيث تنطلق النفس مثل السفينة الفضائية تسيرها القوانين الإلهية
التي تسير الأفلاك وتحميها في رحلتها كما تحمي النجوم والمجرات .

وأسرع الناس خروجاً من نطاق الجاذبية الأرضية هم أهل الله
الذين تخففوا من أحمالهم وأثقالهم وألقوا بنفوسهم وراء ظهورهم
وتخلصوا من جميع الانتماءات وخلعوا كل العبوديات ، وكسروا القيود
والسلاسل التي تقيدهم بجميع الأصنام والآلهة الوهمية . . وجعلوا
من لا إله إلا الله . . أنفاسهم ودقات قلوبهم وصحروهم ونومهم
وطعامهم وشرابهم .

